

«إف بي آي» ينفي اتهامات ترامب لأوباما ويحقق بـ «الروابط الروسية»



أكد مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «أف.بي.آي»، جيمس كومي، أمس الاثنين، وجود تحقيق حول محاولات تدخل روسية في الحملة الرئاسية الأمريكية، مشيراً في الوقت نفسه، إلى أنه «لا توجد معلومات» تدعم مزاعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن مكتب التحقيقات الاتحادي تنصت على مقراته.

وفي جلسة استماع أمام لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، قال كومي «لقد تلقيت إذنًا من وزارة العدل للتأكيد أن أف بي آي، وفي إطار مهمتنا لمكافحة التجسس، يحقق في محاولات الحكومة الروسية التدخل في الانتخابات الرئاسية في 2016».

وأضاف مدير الـ«أف.بي.آي»، في الجلسة العلنية التي بثت مباشرة على الهواء، «هذا يشمل تحقيقات حول طبيعة أي علاقة بين أفراد مرتبطين بفريق حملة ترامب والحكومة الروسية، ولتحديد ما إذا كان ثمة تنسيق بين الحملة والجهود الروسية».

وأضاف، «لا يمكنني أن أكشف المزيد من المعلومات لما نقوم به ولا الأفراد الذين نراقب تصرفاتهم». وتابع «لا يمكننا أن نقوم بعملنا جيداً إذا بدأنا التحدث عنه أثناء قيامنا به».

وبدأت الجلسة بكشف النائب الديمقراطي، آدم شيف، للاتصالات بين عدة أفراد في فريق حملة ترامب أو أوساطه،

وبين أشخاص مقربين من الكرملين خصوصاً السفير الروسي في الولايات المتحدة. وقال شيف، «هل يمكن أن تكون كل هذه الأحداث مستقلة أو أن تكون مجرد صدفة؟ أجل الأمر ممكن». وأوضح «لكن يمكن أيضاً وربما أنه أكثر من الممكن ألا تكون من باب الصدفة».

وفي موضوع التنصت الذي استهدف الرئيس الأمريكي، خالف كومي تصريحات ترامب الذي اتهم فيها قبل أكثر من أسبوعين على موقع «تويتر» الرئيس السابق، باراك أوباما، بالتنصت على برج ترامب، خلال الحملة الرئاسية في 2016.

وقال كومي في جلسة استماع في مجلس النواب، إن «وزارة (العدل) لا تملك معلومات تؤكد صحة هذه التغيرات»، هو ما أكده أيضاً رئيس لجنة المخابرات بمجلس النواب الأمريكي النائب الجمهوري ديفين نونيز ديفين نونيز. وذكر نونيز، في بيانه الافتتاحي في الجلسة المخصصة لبحث احتمال تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة الأمريكية، نعلم أنه لم يحدث تنصت على برج ترامب. لكن يظل من الممكن أن تكون أنشطة مراقبة أخرى قد استخدمت ضد الرئيس ترامب ومساعديه».

وأضاف نونيز، أن «العديد» من المسؤولين الأمريكيين الحاليين والسابقين سرّبوا معلومات يحتمل أن تكون سرية، وأن لجنته تعتزم تحديد هؤلاء الأشخاص وتقديمهم للعدالة.

وستجري لجنة المخابرات بمجلس النواب جلسة علنية ثانية يوم 28 مارس الجاري مع مسؤولين سابقين، من بينهم كلاير والمدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية جون برينان.

في الأثناء، قلل ترامب من شأن الاتهامات التي ربطت بين إدارته ووجود نفوذ لروسي، ووصفها بأنها ليست أكثر من مؤامرة من حزب معارض، واعتبر المزاعم بأنها تعاون مع روسيا وتندرج ضمن «الأخبار المزيفة». (وكالات